

## النهاية في غريب الأثر

{ هرد } ( ه ) في حديث عيسى عليه السلام [ أنه يَنْزِلُ بَيْنَ مَهْرُودَ تَيْنِ ] أي في شُقَّتَيْنِ أو حُلَّتَيْنِ . وقيل : الثُّوبُ الْمَهْرُودُ : الذي يُصْبَغُ بِالْوَرَسِ ثُمَّ بِالزَّعْفَرَانِ فَيَجِيءُ لَوْنُهُ مِثْلَ لَوْنِ زَهْرَةِ الْحَوْدَانَةِ . قال القُتَيْبِيُّ : هو خَطَأٌ مِنَ النَّقْلَةِ . وَأَرَاهُ : [ مَهْرُودَ تَيْنِ ] أي صَفْرَاوَيْنِ يقال : هَرَّيْتُ الْعِمَامَةَ إِذَا لَبِسْتَهَا صَفْرَاءً . وَكَأَنَّ فَعَلَاتُ مِنْهُ : هَرَوْتُ فَإِنْ كَانَ مَحْفُوطًا بِالِدَالِ فَهُوَ مِنَ الْهَرْدِ : الشَّقُّ وَخُطْبَاءُ ابْنِ قُتَيْبِيَّةَ فِي اسْتِدْرَاكِهِ وَاشْتِقَاقِهِ .

قال ابن الأنباري : الْقَوْلُ عِنْدَنَا فِي الْحَدِيثِ [ بَيْنَ مَهْرُودَ تَيْنِ ] يُرْوَى ( فِي ) : [ وَيُرْوَى ] بِالِدَالِ وَالذَّالِ : أَي بَيْنَ مُصْرَرَتَيْنِ عَلَى مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَلَمْ نَسْمَعْهُ إِلَّا فِيهِ . وَكَذَلِكَ أَشْيَاءٌ كَثِيرَةٌ لَمْ تُسْمَعْ إِلَّا فِي الْحَدِيثِ . وَالْمُصْرَرَةُ مِنَ الثِّيَابِ : الَّتِي فِيهَا صُفْرَةٌ خَفِيفَةٌ . وَقِيلَ : الْمَهْرُودُ : الثُّوبُ الَّذِي يُصْبَغُ بِالْعُرُوقِ وَالْعُرُوقُ يُقَالُ لَهَا : الْهَرْدُ .

( س ) وفيه [ ذابَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى صَارَ مِثْلَ الْهَرْدَةِ ] جَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ [ أَنَّهَا الْعَدَسَةُ ]